

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على انماط التعلم فلمج وبونيل في اكتساب المفاهيم الجغرافية والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الخامس الادي

م.د حسين علي مهدي الطفيلي
كلية الامام الكاظم للعلوم الاسلامية
hussein111@gmail.com

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على انماط التعلم فلمج وبونيل في اكتساب المفاهيم الجغرافية والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الخامس الادي، ولتحقيق هدف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة البحث من (٥٢) طالباً، وبواقع (٢٥) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة و(٢٧) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (الدرجات السابقة , اختبار الذكاء), ولتحقيق أغراض الدراسة أعد الباحث أداتين رئيسيتين هما: اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية والذي تكوّن من (٤٥) فقرة، ومقياس التفكير المستقبلي والذي تكون من (٥٥) فقرة، وبعد التحقق من خصائصهما السيكومترية، قام بتطبيقها على عينة البحث، استعمل الباحث عدداً من الوسائل الاحصائية، وقد اظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين في اكتساب المفاهيم الجغرافية ومقياس التفكير المستقبلي، وذلك لمصلحة المجموعة التجريبية. الكلمات المفتاحية: استراتيجية مقترحة, اكتساب المفاهيم الجغرافية, التفكير المستقبلي.

The effectiveness of a proposed strategy based on Flemage and Bonnell's learning styles in acquiring geographical concepts and future thinking among fifth-grade literary students

Dr. Hussein Ali Mahdi Al-Tufayli

Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences

Abstract

The current research aims to verify the effectiveness of a proposed strategy based on Flemage and Bonnell's learning styles in acquiring geographical concepts and future thinking among fifth-grade literary

students. To achieve the research objective, the descriptive and quasi-experimental approaches were adopted. The research sample consisted of (52) students, with (25) students for the experimental group that studied according to the proposed strategy and (27) students for the control group that studied according to the usual method. Equivalence was conducted between the two groups in the variables (previous grades, intelligence test). To achieve the study objectives, the researcher prepared two main tools: the geographical concepts acquisition test, which consisted of (45) paragraphs, and the future thinking scale, which consisted of (55) paragraphs. After verifying their psychometric properties, he applied them to the research sample. The researcher used a number of statistical methods, and the results showed that there were statistically significant differences between the average scores of the two groups in acquiring geographical concepts and the future thinking scale, in favor of the experimental group.

Keywords: proposed strategy, acquisition of geographical concepts, future thinking

أولاً : مشكلة الدراسة The Research Problem

إن تدريس الجغرافيا يستلزم تحقيق تقدم نوعي أمام المستجدات التربوية المتنامية في حركتها التطويرية الفعالة التي تفرض استخدام نماذج تدريس حديثة لما تحققه من تقدم في نمو الطلبة والارتقاء بمستوى تفكيرهم نحو التكامل في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية مما يساعد على تزويدهم بالأفكار والمفاهيم والمعلومات والمعرفة والحيوية في تحليل عناصر البيئة والتعامل مع مشكلاتها مستقبلاً. (الطفيلي, ٢٠٢٠: ١٥)

اذ ان الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية يعتمد طرائق التلقين والحفظ التقليدية والتي تقلل من شأن الطالب بعدم إعطائه دوراً في عملية التعلم وتصنع منه متعلم اتكالياً ينتظر دوره للمشاركة في الوقت الذي يحدده المدرس وعلى وفق ما يراه وهذا يؤدي الى ضعف الطالب في اكتسابه للمادة وتحجيم افكاره. (الزبيدي، ٢٠١٠: ١٨٤ _ ١٨٥)

وقد أشارت العديد من الدراسات التربوية كدراسة (الفتلاوي, ٢٠١٦) ودراسة (صالح, ٢٠٢٠) والتي تلاحت مع خبرة الباحث الميدانية إلى الضعف المستقل لدى الطلاب في مادة الجغرافية، فقد تكون تلك الظاهرة من المشكلات التي تواجه التربويين، بحيث أصبحت مادة

الجغرافية من الموضوعات التي ينفر منها المتعلمين، ويضيعون بها ذرعاً، مما أدى إلى ضعف في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتطبيقها في المواقف الحياتية والحياة العملية الى جانب عدم اكتسابهم لمهارات التفكير وخاصة التفكير المستقبلي التي تساعدهم على وضع تصور وحلول لمشكلات مستقبلية متوقعة. فتنمية التفكير المستقبلي يساعد الطلاب على فهم القضايا والمشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية وتكسبهم القدرة على معالجة هذه القضايا وتحليلها من اجل استشراف المستقبل،

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث ضرورة التنوع في اختيار استراتيجيات ونماذج تدريس تساعد الطلاب على اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية تفكيرهم المستقبلي وخاصة ما يتعلق منها بضرورة تمركزها حول المتعلم، ونتيجة لما اشارت اليه التوجهات التربوية المعاصرة من وجود فروق فردية بين الطلبة في خصائصهم وقدراتهم وأساليب تعلمهم بحيث ترى بأن لدى معظم الطلاب تفضيلات فطرية للتعلم من خلال نمط أو أكثر من الحسية الإدراكية الموجودة لديه أو التي يمكن تكيفها وفق متطلبات الموقف التعليمي، وأن تقديم المعلومات والخبرات وفق هذه الأنماط يسهم بدرجة كبيرة في تحسين جودة أداء المدرس والمتعلم على حد سواء بما يؤدي إلى تعلم ذو معنى. وعليه فقد برزت أهمية دراسة هذا الجانب لدى طلاب الصف الخامس الادبي لما لهذه المرحلة اهمية في دعم تعلم وتوجيه الطلبة وفق التخصص والمسار المناسب لقدراتهم وأنماط تعلمهم.

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على انماط التعلم فلمج وبونيل في اكتساب المفاهيم الجغرافية والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي؟

ثانياً: اهمية الدراسة Research Imporance

يتفق التربويون على أن المتعلمين يختلفون في قدراتهم ودافعيتهم نحو التعلم، كما يختلفون في أساليب معالجتهم للمشكلات الحياتية، وتؤكد التوجهات الحديثة على التعلم المتمركز حول المتعلم أكثر من أي وقت مضى، ولهذا بدأ الاهتمام بشكل كبير على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والتعامل معهم على أساس أنماطهم في التعلم، فلقد أصبح الحديث في هذه الفترة عن نظرية أنماط التعلم الحسي الإدراكي لدى المتعلمين (فلمج وبونيل) كنظرية منفردة شأنها شأن نظريات التعلم الأخرى محل اهتمام العديد من التربويين ذلك لأنها تقترح تقديم الخبرات التربوية، والتدريس، والمنهج الذي يرتبط بأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة والذي من الممكن أن يزيد من اكتسابهم للمفاهيم وتحصيلهم وتنمية مهارت التفكير لديهم (الشهري، ٢٠١٨: ١٣٤) إذ أن التفكير أصبح من متطلبات التقدم والتي تسعى من خلاله الدول أن تولي مناهجها الدراسية عامة والجغرافية خاصة اهتماماً كبيراً للتفكير وأن تضعه كهدف من الاهداف التي ينبغي أن تنتهي إليه

عمليتي التّعليم والتّعلم، وان بعض دول العالم أعزت سبب نجاحها وفشلها أو تأخرها بفشل أنظمتها التّربوية في توظيف التّفكير في مناهجها، والذي انعكس على نوعية مخرجات هذه النظم التّربوية الأمر الذي بدأ يهدد مصالحتها القومية ويؤخر تقدمهم ويعوق تحقيق طموحاتهم في التّقنية والتّقدم والسعي إلى التّفوق. (شبرم، ٢٠١٩: ١٤)

ويؤكد ادوارد دي بونو أنه إذا أردنا أن ننمي جيلاً مفكراً وننشئ مجتمعاً متماسكاً وإعياً يلتزم بالجدية في آرائه وأفكاره وتطلعاته ويتصف بالأبداع ينبغي أن ننمي التّفكير لأفراد مجتمعه وإدراج مادة علمية مستقلة تدرس وتعلم في جميع المستويات العلمية فيه ، أي ينبغي أن يصبح هدف العملية التّربوية هو تعليم الطّلبة كيفية التّفكير واكسابهم القدرة والمهارة على حسن التّعامل مع المشكلات المعاصرة والمستقبلية والمتزايدة يوماً بعد يوم . (الجبوري، ٢٠١٢ : ١١)

لقد كان التفكير في المستقبل أحد أهم الهواجس التي شغلت فكر الإنسان منذ بداية ظهوره على سطح الأرض في العصور المبكرة جدا وخلال كل مراحل التاريخ، فقد كان تفكير الإنسان يرصد دائما الأحداث التي تدور حوله، ويعمل على استشرف التغيرات المستقبلية الناجمة في معظم الأحيان عن أنشطته هو نفسه، في مختلف مجالات الحياة ويستعين بالمستجدات التي تلازم ظهور هذه التغيرات في إحداث تغيرات ومستجدات أخرى (Gabriele Oettingen, 2018: 15) لذلك فان تنمية مهارات التفكير المستقبلي تقع على عاتق مؤسسات المجتمع وخاصة التربوية منها لكونها أداة لصنع المستقبل، والمتطلبات المستقبلية لإيجاد جيل قادر على التفكير في المستقبل، المستقبلية، ليكون أكثر قدرة على مواجهة المشكلات الحياتية والمستقبلية والإسهام في حلها (الحميدان، ٢٠٠٥: ٣٤) فيعد التفكير المستقبلي ضرورة انسانية وفرضية عصرية ومتطلباً أساسياً من متطلبات اعداد المتعلمين، وهو الهدف الأسمى من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية عامة، والجغرافيا منها خاصة كما أن تنمية مهارات التفكير المستقبلي تساعد المتعلمين علي مساندة التقدم العلمي الهائل في شتي المجالات، ويعمل علي تنقية الواقع الاجتماعي من الامراض الاجتماعية واعداد مواطن صالح يستطيع أن يسهم في حل العديد من المشكلات والتي يمكن التنبؤ بحدوثها، ويتم ذلك عن طريق استخدام استراتيجيات تدريس تساعد على إعداد المتعلم وتنمية شخصيته في كافة جوانبها (السيد، زارع واحمد، ٢٠٢٠: ١٢٢).

ويرى الباحث ان استراتيجيات التدريس تلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية اذ توفر خبرات تعليمية هادفة ومثمرة تساعد الطلاب على اكتساب المفاهيم والموضوعات على مستوى أعمق، وهذا يمكنهم من بناء أساس متين من المعرفة وفهم الروابط بين الموضوعات المختلفة وتعزيز مهارات التفكير المستقبلي وتشجع الطلاب على الانخراط في التفكير وتحليل المعلومات بدلاً من مجرد حفظها، والتوليف والتقييم بشكل إبداعي، وتمكينهم من حل المشكلات واتخاذ

- قرارات مستتيرة، من خلال تشجيعهم على المشاركة في المناقشات وإجراء التجارب العملية وحل المشكلات، هذا يعزز التفاعل والتعلم النشط ويجعل عملية التعلم أكثر متعة وإرضاء للطلاب. ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص اهمية المشكلة بالنقاط التالية :-
- تأتي هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تحث على ضرورة الاحاطة بما يستجد من استراتيجيات حديثة في التدريس.
 - تعرّف المدرسين انماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين ومراعاتها ومراعاة الفروق الفردية في تصميم طرائق التدريس بحيث يكون لكل متعلم نصيب فيها .
 - ضرورة اكتساب المفاهيم الجغرافية للطلاب والتي تعدّ الأساس لفهم وتفسير محتوى المادة التعليمية والمواظبة لاكتسابها من قبل الطلاب، عن طريق تمكين قدراتهم في تعريف المفهوم وتمييزه وتعميمه.
 - توفر ادباً نظرياً لمتغيرات الدراسة (انماط التعلم , اكتساب المفاهيم الجغرافية, التفكير المستقبلي) يمكن ان يكون مرجعاً للباحثين والدارسين.
 - قد تسهم الدراسة في جعل مادة الجغرافية مادة محببة للمتعلمين ومن المواد التي سيعتمدون عليها في التخصص العلمي مستقبلاً.
 - تقديم التفكير المستقبلي كمتغير حديث ومهم في العملية التعليمية بشكل عام.
 - يأمل الباحث أن تستفيد الجهات المعنية بالعملية التربوية من النتائج التي تتوصل اليها الدراسة فيما يخص توظيف الطرائق والأساليب التدريسية بما يتلاءم مع أنماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين.
 - قد تشكل الدراسة مدخلاً جديداً للبحث التربوي قد يسلكها الباحثين المهتمين في هذا المجال، لتعزيز نتائج هذه الدراسة، او من خلال تناولها بجوانب اخرى.

ثالثاً: هدف البحث Aims of The Research

هدف البحث الحالي الى تحقيق الآتي:-

- ١- بناء استراتيجية مقترحة على وفق انماط التعلم لمدرسي مادة الجغرافية.
- ٢- التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة لمدرسي مادة الجغرافي في اكتساب المفاهيم الجغرافية والتفكير المستقبلي

رابعاً: فرضيات البحث The Reseach Hypothesis

في ضوء اهداف البحث صاغ الباحث الفرضيات التالية:-

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية على وفق الاستراتيجية المقترحة

والمجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية على وفق الاستراتيجية المقترحة والمجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في مقياس التفكير المستقبلي.

خامساً: حدود البحث: The Resaerh Limits

- الحدود البشرية والمكانية: طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية التابعة لمديرية تربية القادسية/ قسم تربية الشامية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).
- الحدود الموضوعية: موضوعات الفصل الاول والثاني والثالث من كتاب الجغرافية المقرر للصف الخامس الادبي.

سادساً: تحديد مصطلحات البحث Bounding of The terms

اولاً: الاستراتيجية المقترحة على نمط التّعلم الحسي الادراكي:

مجموعة من الخطوات والاجراءات المتتابعة والمنظمة التي يتبعها المدرس معتمداً على نمط التّعلم الحسي الادراكي (فلمج وبونيل) في اكتساب المفاهيم الجغرافية والتفكير المستقبلي وتحفيز الطلاب على توليد الافكار لمعالجة المشكلات التي تواجههم اثناء دراسة مادة الجغرافية.

ثالثاً: أنماط التّعلم الحسي الادراكي عرفه:

عطية (٢٠١٦) بأنها: أسلوب من أساليب التّعلم يتصف بالتّعدد والاختلاف تبعاً لخصائص المتعلمين وتكوينهم العقلي والنفسي والجسمي وأمزجتهم ورغباتهم ويقوم هذا الصنف من الانماط على أساس الوسيط الحسي الذي يفضل المتعلم في استقبال المعلومات ومعالجتها وقد تفرع الى وسيط بصري وآخر سمعي وآخر حركي وآخر قرائي كتابي وتبنى الانماط فيه على أساس تصنيف المتعلمين تبعاً لمنافذ التّعلم التي يفضلونها عبر حواس التّلقي عندهم وينبى على الخبرة الملموسة. (عطية، ٢٠١٦ : ٤٣)

ثانياً: الاكتساب عرفها:

زاير وداخل (٢٠١٥) بأنه: "كمية المعلومات المتدرجة التي يكتسبها الفرد عن طريق تعرضه الى مواقف تعليمية مختلفة لتكوّن له المخزون السلوكي لكي يُظهر افعاله في حياته العملية". (زاير وداخل، ٢٠١٥ : ١٥٢)

ثانياً: المفاهيم الجغرافية عرفها:

عبد الصاحب وجاسم (٢٠١٢) بانها : "صور ذهنية لمجموعة من الحقائق الجغرافية يُعبر عنها بكلمة أو مصطلح أو رمز للتعبير عن ظواهر جغرافية محددة، فالتعريف بالرمز للدلالة اللفظية للمفهوم" (عبد الصاحب وجاسم، ٢٠١٢: ٥٨).

ويعرفه الباحث اجرائياً:.

هو تصور عقلي ذات خصائص مشتركة يكونها طلاب الصف الخامس الادبي - عينة البحث- عن كل الظواهر الجغرافية الطبيعية التي تتضمنها المادة الخاضعة للتجربة وهي الفصول (الاول والثاني والثالث) من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي.

ثانياً: التفكير المستقبلي عرفه:

سعادة والعميري (٢٠١٩) بانه: العملية التي من خلالها يقوم الفرد باستكشاف وابتكار وفحص وتقييم واقتراح مستقبلات ممكنة او محتملة او مفضلة، ويتم صياغة ذلك على شكل تنبؤات.

(سعادة والعميري، ٢٠١٩: ١٤٦)

ويعرفه الباحث اجرائياً:.

مجموعة العمليات التي يقوم بها طلاب الصف الخامس الادبي - عينة البحث- فيما بينهم، وبين الطلاب والمدرس تهدف الى ادراك المشكلات المستقبلية ومواجهتها بدقة وسرعة والمتعلقة بمادة الجغرافية الطبيعية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التفكير المستقبلي المعد لذلك.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

Theoretical background and previous studies

اولاً: جوانب نظرية

انماط التعلم الحسي الادراكي Perceptual learning styles

لقد برزت العديد من النظريات التربوية التي حاولت تفسير الفروق الفردية في التعلم بين المتعلمين، ومن اهمها أنماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين، والتي تعد من انجع النظريات لأنها ركزت اهتمامها على المتعلم وجعله محور العملية التعليمية، مراعية الكيفية الذي يفضلها في تعلمه والذي يجعل التعلم اكثر تشويقاً واثارة، ونظراً لاختلاف المتعلمين في اهتماماتهم وقدراتهم ودوافعهم فان تقديم التعلم القائم على انماط التعلم سوف يؤدي الى رفع مستواهم العلمي، وذلك من خلال استعمال طرائق وأساليب تدريس تهتم بتنوع التعلم على اساس الفروق الفردية والمهام والنتائج التعليمية، وجعل المناهج أكثر استجابة لأنماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين فالتوجهات التربوية المعاصرة تقوم على ضرورة التطابق بين طريقة وأسلوب المدرس من ناحية، وانماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين من ناحية اخرى (المحمداوي، ٢٠١٨: ٤٥).

مفهوم أنماط التّعلم The Concept Of Learning Patterns

تعددت التعريفات التي تناولت انماط التّعلم الحسي الإدراكي فقد عرفها (عطية، ٢٠١٦: ٤١) بأنها: أسلوب من أساليب التّعلم يتسم بالتعدد والاختلاف تبعاً لخصائص المتعلمين وتكوينهم النفسي والعقلي والجسمي وأمزجتهم ورغباتهم وهذا يعني أن النمط الملائم للتّعلم هو ذلك النمط الذي يفضل المتعلم أن يتعلم به ويستحسن استعماله لتحقيق أهداف التّعلم. وأشار فليمنج وبونيل لنمط التّعلم بانها: الطريقة التي يستقبل ويجمع المتعلم بها المعلومات والمعارف والخبرات، وكذلك طريقته في معالجتها بعد الحصول عليها (Fleming N. D. & Bonwell, 2002: 155). في حين تُعرف بأنها: "وسيط حسي إدراكي يتم من خلاله استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات عند تعلم موقف تعليمي محدد ، ويقع في أربعة أنماط هي: النمط البصري ، النمط السمعي ، النمط القرائي الكتابي ، النمط الحركي ". (عباس، ٢٠١٧: ٣١) ويذكر فليمنج ويوم (Fleming & Baume, ٢٠٠٦: ٥) الأفكار الرئيسة لأنماط التّعلم المفضلة تشمل على:

- الأنماط المفضلة غير ثابتة، لكنها مستقرة في المدى المتوسط.
- الأنماط المفضلة تؤثر على سلوكيات الفرد، بما في ذلك التّعلم.
- يمكن لكل من الطلاب والمدرسين تحديد وتقديم أمثلة عن استخدامهم لنمط التّعلم المفضل.
- يمكن أن تتوافق أنماط التّعلم المفضلة مع استراتيجيات للتّعلم، هناك استراتيجيات تعليمية تتوافق بشكل أفضل مع بعض الأنماط أكثر من غيرها.
- المعلومات التي يتم الوصول إليها باستخدام الاستراتيجيات التي تتماشى مع أنماط التّعلم المفضلة للمتعم من الأرجح أن تكون مفهومة ومحفزة.
- معرفة المتعلم بأنماط التّعلم المفضلة لديه والتصرف على أساسها هي شرط مهم لتحسين تعلمه.

تصنيف انماط التّعلم الإدراكي Classification of cognitive learning styles

تم تصنيف الطلاب وفق انماط تعلمهم الى عدة انماط وهي:

- ١- نمط التّعلم المرئي أو البصري: يعتمد المتعلم على الإدراك البصري، والذاكرة البصرية، ويتعلم على نحو أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية كالرسوم والأشكال والتمثيلات البيانية والتخطيطية، والعروض السينمائية، وأجهزة العرض إلى غير ذلك من تقنيات مرئية.
- ٢- نمط التّعلم السمعي : فإن المتعلم يعتمد على الإدراك السمعي، والذاكرة السمعية، ويتعلم على نحو أفضل من خلال سماع المادة التعليمية كسماع المحاضرات والأشرطة المسجلة، والمناقشات والحوارات الشفوية إلى غير ذلك من ممارسات شفوية.

٣- نمط التعلم القرائي / الكتابي: فإن المتعلم يعتمد على إدراك الأفكار والمعاني المقروءة والمكتوبة، ويتعلم على نحو أفضل من خلال قراءة الأفكار والمعاني، أو كتابتها التي تستلزم الكتب والمراجع والقواميس والنشرات والمقالات وأوراق العمل والأعمال الكتابية وملاحظات المحاضرات وملخصاتها، إلى غير ذلك من ممارسات قرائية أو كتابية.

٤- نمط التعلم العملي أو الحركي: يعتمد المتعلم على الإدراك اللمسي العملي والتعلم باستخدام الأيدي لتعلم الأفكار والمعاني من خلال العمل اليدوي والمخبري وعمل التصاميم والنماذج والمجسمات وإجراء التجارب والأنشطة الحركية والفك والتركيب والتطبيقات والإجراءات إلى غير ذلك من ممارسات عملية. (الشهري، ٢٠١٨: ١٣٥).

التفكير المستقبلي Future thinking

ان التفكير المستقبلي أمر ممارس في حياة الناس منذ القدم بصور متنوعة كالسعي للحصول الاحتياجات الأساسية للعيش من الطعام واللباس والمأوى ونحوها ، ومع تقدم الزمن وانتشار فنون العلم ومنهجيته تم تطور علم التفكير في المستقبل، فقد ظهر علم دراسة المستقبل في القرن العشرين على يد عالم الاجتماع Gilfillan وأطلق عليه اسم Mellontology وهو مصطلح يوناني يعني أحداث المستقبل، وأخذ في التطور حتى النصف الثاني من تسعينات ذات القرن حيث استوفى هذا العلم مبررات مشروعياته المعرفية والعلمية، وأصبح فرعاً مستقلاً في العلوم الاجتماعية. (الزهراني، ٢٠٢١: ٥)

والتفكير بالمستقبل من الموضوعات مثار الاهتمام الكبير في الوقت الحاضر لمواجهة التحديات التي تحاصر سكان كوكب الأرض وتقف أمام تقدمهم وتطورهم، ومن أجل السير قدماً في العملية التعليمية في ظل هذه التحديات، فلا بد من أحداث تغييرات جوهرية فيها للوصول إليها في المستقبل، وهذه التغييرات تحدها الأهداف التعليمية وأهداف مادة الجغرافيا لها طبيعة في القيادة إلى ذلك المستقبل (حافظ، ٢٠١٥: ٢٩) إذ يمثل مهارة خاصة لتطوير القدرات الإبداعية في حل المشكلات سواء كانت هذه المشكلات ممكنة الحدوث في المستقبل أم افتراضية، إذ إنها تنمي الاهتمام بالمستقبل، وتعزز التفاعل على تحدياته المستقبلية، مثلما تحسن وعي الطلبة بالواقع، وتساعدهم على بناء معرفة عميقة ورسينة تقود إلى مزيد من المعارف والخبرات والمهارات. التفكير المستقبلي بأنه عملية نشطة تشمل جميع المواقف من أحلام اليقظة إلى التخطيط، الذي يؤدي إلى الأفعال التي يصل بها الفرد إلى هدفه المستقبلي. (الدرايكة، ٢٠١٧: ٥٩)

مهارات التفكير المستقبلي Future thinking skills

صنف سعادة والعميري (٢٠١٩) مهارات التفكير المستقبلي إلى أربع مهارات رئيسية، وهي كالاتي:

• **مهارة التنبؤ: (Predicting Skill)** ويقصد بها المهارة التي تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل، وبالنسبة للطلبة فهي تتمثل في التفكير فيما سيجري في المستقبل.

• **مهارة حل المشكلات المستقبلية: (Skills of Problem Solving)** وتعني المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات وأهداف من أجل حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة. وبالنسبة للطلبة، فهي تتمثل في إيجاد حل لمشكلة ما أو قضية معينة أو معضلة محددة أو مسألة مطروحة.

• **مهارة التصور (Speculation Skills)** ويقصد بها العملية التي يتم من خلالها متكاملة الأحداث، ضمن فترة مستقبلية معينة، وتتأثر بعوامل الابتكار والخيال العلمي الواسع في محاولة لوصف هذا التصور المستقبلي. وبالنسبة للطلبة، فهي تتمثل في ممارسة الخيال الخصب ذو الطابع العلمي، من أجل الوصول إلى تصورات مستقبلية حيال بعض المشكلات والقضايا والتحديات.

• **مهارة التوقع (Expectation Skill)** وتعني المهارة التي يستخدمها الفرد للتكهن بنتائج الأفعال وظهور الأشياء وتشكيل الصورة لسير ونتيجة الأحداث المقبلة على أساس الخبرة الماضية، فهي بمثابة الوصول إلى تفسيرات واستنتاجات. وبالنسبة للطلبة فهي تتمثل في التفكير فيما سيقع في المستقبل. (سعادة والعميري، ٢٠١٩: ١٤٩).

مراحل التفكير المستقبلي Stages of future thinking

تعددت مراحل التفكير المستقبلي التي يجب أن يقوم بها الفرد ليحقق أهدافه المنشودة، وتمثلت في النقاط التالية:

- **الاستطلاع Looking Around:** وهي أولى مراحل التفكير المستقبلي، ومن خلالها يتم الفرد محاولة فهم وتحليل العوامل، وفهم كل ما يحيط بالمشكلة أو الموضوع المراد حله.
- **التأمل Looking Ahead:** وخلالها يتمكن الفرد من وضع البدائل الممكنة لمشكلة ما، ورسم الصورة المستقبلية ووضع السيناريو الممكن للسير وفقه مستقبلاً.
- **التخطيط Planning:** ويتم إعداد مخطط لتحديد الفجوة بين الواقع الحالي والمستقبل المأمول، ووضع صورة مستقبلية ٣. أفضل قدر المستطاع في محاولة لتحقيقها.
- **التنفيذ Acting:** يتم تنفيذ الخطوات السابقة والاستراتيجيات المتوقعة مع وضع مؤشرات للتقييم، وتحديد نقاط الضعف والقوة، وتعديل المسار. (عقل وابو موسى، ٢٠٠٩: ١٨).

الاستراتيجية المقترحة Proposed strategy

تم إعداد الاستراتيجية المقترحة من قبل الباحث، واتباع الخطوات التالية في بناءها:

١- اختيار المحتوى: تم اختيار الفصل الرابع والخامس والسادس من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الالدي.

٢- تحديد الاهداف التدريسية باستخدام الاستراتيجية المقترحة وتمثلت في الآتي:

أ- تدريب الطلاب على استخدام مهارات التفكير المستقبلي (مهارة التنبؤ, مهارة حل المشكلات المستقبلية, مهارة التصور, مهارة التوقع) وتنمية قدرة الطلاب على حل المشكلات .

ب- توفير أنشطة وممارسات تدريسية تنمي اكساب الطلاب المفاهيم الجغرافية والتفكير المستقبلي.

ت- تمكين الطلاب في تطبيق ما تعلموه

ث- تنمية الدافعية لدى الاطلاب في التعلم.

ج- تحديد مدى نجاح او فشل تحقيق الاهداف باستخدام عملية التقويم.

مراحل الاستراتيجية المقترحة Stages of the proposed strategy

١- يعرض المدرس موضوع الدرس الذي تمت معالجتها حسب برنامج **Microsoft 2010 (PowerPoint)** وبرنامج **(Camtasia9 2017)** عن طريق جهاز العرض الاداتا شو وجهاز التسجيل الصوتي (Mp3) أذ يكون شرح الموضوع الدراسي (نمط بصري ، نمط سمعي) ذو صلة بموضوع الدرس, لاكتشاف ما هو محدد لهم, ويهدف ذلك الى تكوين نوعية من المتعلمين يستطيعون الاعتماد على انفسهم في الحصول على المعلومات.

٢- يوضح المدرس المفاهيم الغامضة للطلبة من خلال المناقشة وكتابة الملخص, ومن ثم توزيع اوراق العمل على ويكلفون بكتابة تقرير او مقالة عن موضوع الدرس (نمط قرائي - كتابي).

٣- اذ يتم تناوله بأكثر من طريقة واحدة واكثر من نشاط الامر الذي يؤدي الى تعلم اكثر متعة واكثر فهماً, وترابطاً بأذهان الطلبة.

٤- فسح المجال امام الطلبة بعمل تمثيلي علمي (نمط حركي) يأخذ كل واحد منهم دوراً معيناً لتوضيح المفاهيم الجغرافية على السبورة.

٥- يقوم المدرس بنهاية الحصة الدراسية بعمل مسابقة بين الطلاب للتأكد من مدى وصول المادة العلمية وتوظيفها في اكتساب الطلبة للمفاهيم وحل المشكلات المستقبلية من خلال تنمية تفكيرهم المستقبلي.

اهمية الاستراتيجية المقترحة في تدريس الجغرافية

- توسيع دائرة التعلم عن طريق اجراء تطبيقات جديدة على مواقف تعليمية متعددة

- تنوع الخبرات التعليمية التي يكتسبها الطلبة لتحقيق اهداف الدرس وتلبية لأنماط التعلم المختلفة.

- تشجيع الطلبة على تبادل النقاشات واعطاء وجهات النظر حول موضوعات الدروس.

- الدافعية واثارة فضول المتعلمين للمعرفة وطرح الاسئلة الجغرافية واكتشاف المفاهيم والعلاقات والتراكيب المعرفية.
- تنمية مهارات التفكير المستقبلي مثل (التنبؤ, حل المشكلات المستقبلية, التصور, التوقع)
- تجعل الطلبة اكثر تفاعلاً وإيجابية في المواقف التعليمية.

ثانياً: الدراسات السابقة: Previous Studies

دراسة شبرم (٢٠١٩)

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية البرنامج القائم على انماط التعلم الحسي الادراكي في قدرة الطلبة على تصحيح الاخطاء الاملائية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدرستي متوسطة الشهيد عبد الصاحب دخيل للبنين وثانوية غرناطة للبنات, اذ تكونت عينة الدراسة من (١٣٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في مركز مدينة العمارة, تمت التجربة خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) تم استعمال التصميم العاملي (٢٢) وتم صياغة الأهداف السلوكية واعداد الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة, وقام الباحث ببناء أداة الدراسة التي تمثلت باختبار تحصيلي وتوصلت الدراسة الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار تصحيح الخطأ.

دراسة صالح (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية أنموذجي برانسفورد-شتاين و لورسباش في اكتساب المفاهيم الجغرافية والذكاء المكاني- البصري والاتجاه نحو المادة عند طلاب الصف الخامس الأدبي. تم استخدام المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي, وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالباً بواقع (٣٥) للمجموعة التجريبية الاولى و (٣٩) للمجموعة التجريبية الثانية و(٣٩) طالباً للمجموعة الضابطة, تمت التجربة خلال الفصل الدراسي الاول للعام (٢٠١٩-٢٠٢٠), تمثلت ادوات البحث باختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية واختبار للذكاء المكاني البصري ومقياس للاتجاه نحو المادة, وقد اظهرت النتائج الاحصائية الى تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم واختبار الذكاء المكاني البصري ومقياس الاتجاه.

دراسة وادي (٢٠٢٠)

هدف البحث إلى معرفة فاعلية نموذج ويتلي في تدريس الجغرافية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وطبق البحث على عينة من طلاب الصف الثاني عشر الثانوي الأدبي، تم استخدام المنهج التدريبي ذا الضبط الجزئي، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية بلغ عددها (٣٥) ،طالب، وأخرى ضابطة وعددها(٣٥) طالب، وقام الباحث بإعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي، تم التأكد من صدقه وثباته. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق

دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية نموذج ويتلي في تنمية متغير البحث.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

هناك عدة جوانب للاستفادة من الدراسات السابقة منها:

- المنهجية المتبعة واختيار التصميم التجريبي المناسب
- تحديد أبعاد المشكلة وتحديد الفرضيات الملائمة.
- إعداد اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ومقياس التفكير المستقبلي.
- الاطلاع على الوسائل الإحصائية المناسبة لهذا البحث.
- مقارنة نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليها دراسات سابقة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

Research Methodology and his Procedures

منهجية البحث: اعتمد الباحث في بناء الاستراتيجية المقترحة على وفق انماط التعلم فلمج وبونيل على المنهج الوصفي لان الهدف الاول يهدف الى بناء الاستراتيجية التدريسية، واستخدم المنهج شبه التجريبي المعتمد على التصميم التجريبي نو الضبط الجزئي للتعرف على الاستراتيجية المقترحة على وفق انماط التعلم فلمج وبونيل في اكتساب المفاهيم الجغرافية والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية.

اولاً: اجراءات بناء الاستراتيجية المقترحة:

ارتأى الباحث بيان اهمية الفلسفة الاستراتيجية التعليمية الحالية، والمبررات، التي اعتمدت إليها، ومرحل بنائها، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

١- فلسفة الاستراتيجية التدريسية

تتعلق فلسفة هذه الاستراتيجية التدريسية من انماط التعلم فلمج وبونيل، بوصفها نظرية تربوية معرفية، اعتمدت في وضع مبادئها النظرية على نتائج بحوث انماط التعلم، مما يجعل منها نظرية قادرة على تقديم تطبيقات تربوية تتناسب مع قدرات الدماغ البشري.

٢- مبررات بناء الاستراتيجية التدريسية

ينطلق مبررات بناء الاستراتيجية الحالية من الآتي:

- أهمية مادة الجغرافية الطبيعية بوصفها علم يبحث في التغيرات الطبيعية وتأثيرها على الكائنات الحية.

- ما يشهده العالم من تقدم علمي وتفجر معرفي.

- الدراسات المتعلقة بأنماط التعلم فلمج وبونيل.
- ضعف اكتساب المفاهيم الجغرافية والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية.

٣- مراحل بناء الاستراتيجية التدريسية

أ- **مرحلة التحليل:** في هذه المرحلة يتم تحليل البيئة التعليمية المحيطة بالاستراتيجية المراد تصميمها أو بنائها، حيث تحدد المشكلة من طريق الكشف عن الحاجات اللازمة وتحويلها إلى معلومات تسهم في تطوير عملية التدريس، كما تشمل تحديد الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة والمواد اللازمة، وتحديد خصائص المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم، ودافعيتهم، والأهداف العامة والخاصة التي يتطلب تحقيقها (العدوان والحوامة، ٢٠١١: ٣٠) وتشمل:

- ١- تحليل الحاجات التعليمية: من المهام الأساسية لبناء الاستراتيجية التعرف على حاجات المتعلمين وتعد الخطوة الرئيسية في بناء أي تصميم تجريبي.
- ٢- تحليل محتوى المادة الدراسية: ويشير المحتوى الدراسي إلى المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات التي يتم اختيارها ثم تنظيمها وفق نسق معين، ويشمل تحليل المحتوى الموضوعات الدراسية المقررة لمادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي
- ٣- تحليل الأهداف التعليمية العامة: ويعد الهدف نقطة الانطلاق البداية للعمليات التخطيطية والتنفيذية للمنهج، إذ تمثل الأهداف الغايات التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها وتوجه سلوكه من أجل تحقيقها، والأهداف التعليمية العامة هي أهداف خاصة بالنظام التربوي يسعى إلى تحقيقها من طريق التخطيط المدروس والمنظم.
- ٤- تحليل البيئة التعليمية : تلعب البيئة دورا بارزا في نمو شخصية المتعلمين وتأثيرها مباشر في اختيار الاستراتيجيات التي تتلاءم والإمكانيات المتاحة. (الزغلول، ٢٠٠٦: ٥٧)
- ٥- تحليل الوسائل والأنشطة التعليمية: وتشمل جميع مصادر التعليم المتاحة من وسائل ومواد وأجهزة وأوراق عمل والتي من شأنها مساعدة الطالب على بلوغ النتائج التعليمية التعليمية مما يسهم في تعزيز العملية التعليمية بشكل شمولي وفعال داخل الصف وخارجه.
- ٦- تحليل خصائص المتعلمين: وتعني التعرف على المعلومات السابقة للطالب ومراحل النمو والتي تكونت من النمو الجسمي والنمو الانفعالي والنمو اللفظي.
- ٧- تحليل التقويم : التقويم هو اصدار حكم واضح وشامل على ظاهرة معينة بعد القيام بعملية جمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها.
- ٨- تحديد الوقت : حدد الباحث جدولاً زمنياً لدراسة موضوعات مادة الجغرافية الطبيعية في ضوء ما يستغرقه كل موضوع لطلاب المصنف الخامس الأدبي.

ب : مرحلة التنفيذ: وتشمل:

- عناصر الاستراتيجية المقترحة:
- صياغة الأهداف السلوكية
- تحديد الاستراتيجيات والاساليب التدريسية
- اعداد الخطط التدريسية
- الأنشطة التعليمية
- الوسائل التعليمية

ت : مرحلة التقويم : وتتضمن مرحلة التقويم التمهيدي ومرحلة التقويم التكويني ومرحلة التقويم الختامي

ثانياً: التصميم التجريبي: تم اختيار التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي المكون من مجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي - البعدي, لأنه مناسب لطبيعة هذا البحث، ويقاس المتغير التابع الأول (اكتساب المفاهيم الجغرافية) باختبار أعده الباحث لهذا الغرض, في حين يقاس المتغير التابع الثاني (التفكير المستقبلي) بمقياس أعده الباحث أيضاً والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	التطبيق البعدي
التجريبية	الدرجات السابقة	الاستراتيجية المقترحة	اكتساب المفاهيم الجغرافية	اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية
الضابطة	اختبار الذكاء	الطريقة الاعتيادية	التفكير المستقبلي	ومقياس التفكير المستقبلي

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

أ- مجتمع الدراسة: تحدد المجتمع الحالي للدراسة بطلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية، والثانوية الحكومية النهارية للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة القادسية / قسم تربية الشامية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) و جدول (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢) المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للطلبة في قضاء الشامية

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب
١.	إعدادية الشامية للبنين	١
٢.	ثانوية ابو حمزة الشمالي	٢
٣.	إعدادية الثورة الاسلامية للبنين	٢
٤.	إعدادية التآخي للبنين	٢

١	٥. ثانوية الصلاحية للبنين
٢	٦. إعدادية المصطفى للبنين
١	٧. إعدادية العراق للبنين
٢	٨. إعدادية غماس للبنين
١	٩. ثانوية نهج البلاغة للبنين
١	١٠. ثانوية الكرار للبنين

ب- عينة الدراسة: اختار الباحثُ بصورة قصدية مدرسة (اعدادية التأخي للبنين) ميدانًا لبحثه لوقوعها في مجال عمله، أما بالنسبة إلى الطريقة العشوائية، فكانت موجهة إلى اختيار شعبي العينة (الضابطة والتجريبية) دون تحيز، إذ كانت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية، التي سيدرس طلابها على وفق الاستراتيجية المقترحة (٢٥) طالباً، أما شعبة (أ) فتمثلت المجموعة الضابطة التي سيُدرسُ طلابُها المادة ذاتها باستعمال الطريقة الاعتيادية وبواقع (٢٧) طالباً، وبلغ المجموع الكلي للعينة (٥٢) طالباً، بعد استبعاد الطلاب الراسبين وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) عدد طلاب عينة البحث

المجموعة	عدد الطلاب
التجريبية	٢٥
الضابطة	٢٧
المجموع	٥٢

رابعاً- التكافؤ بين مجموعتي البحث: كافاً الباحثُ إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث قبل البدء في تجربته في بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تُؤثر في نتائج التجربة، وكانت مجموعتا البحث متكافئتين في متغير اختبار المعلومات السابقة واختبار الذكاء هنيمون ونيلسون وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لدرجات مجموعتي البحث في متغيرات

التكافؤ

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية		
اختبار المعلومات الجغرافية السابقة	التجريبية	٢٥	١٤,٤٨٥	٢,٨٣٢	٠,٥١٢			
	الضابطة	٢٧	١٣,٢٤٣	٣,٣٤٥				
								ليست بذي

اختبار (هينمون ونيلسون للذكاء	التجريبية	٢٥	٢٢,٤٠٠	٦,٣٩٥	١,٢٤٣	٥١	دلالة
	الضابطة	٢٧	٢٠,٩١٩	٣,٣٢٠	٢,٠٠٠	إحصائية	

خامساً- ضبط المتغيرات الدخيلة : لقد ساعد الإعداد العلمي المتقن للتجربة الباحث من تجنب أثر المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر بالسلب، أو الايجاب في سلامة التجربة، ومنها الآتي:(النضح، اختيار أفراد العينة، تطبيق أداتي البحث، الانحدار الإحصائي، المدة الزمنية، المدرّس، الاندثار التجريبي، وتوزيع الحصص الدراسية).

سادساً- إعداد مستلزمات البحث، وتضمن الآتي :

أ- تحديد المادة العلمية: حدّد الباحث موضوعات مادة الجغرافية الطبيعية التي ستدرّس في أثناء التجربة، وهي الفصول الثلاثة الأولى في ضوء المنهج الدراسي المقرّر تدريسه من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي، الكورس الدراسي الأول، في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) بعد حذف بعض الموضوعات منها ضمن خطة تكييف المناهج الدراسية؛ مراعاة لجائحة كورونا.

ب- صياغة الأهداف السلوكية: قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية لكل موضوع عن طريق صياغة عبارات وجمل تمثل حصيلة تربوية وتعليمية قابلة للقياس والملاحظة والتقويم وعلى ثلاث مستويات (تعريف- تمييز- تطبيق)

ج- إعداد الخطط الدراسية: أعدّ الباحث أنموذجين من الخطط التدريسية للموضوعات التي ستدرّس في أثناء التجربة في ضوء محتوى الدراسي، والأهداف السلوكية المصاغة، أحدهما على وفق الاستراتيجية المقترحة للمجموعة التجريبية، والأخرى باستعمال الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وعرضت على مجموعة من المتخصّصين في طرائق تدريس الاجتماعيات، وعلم النفس؛ لتعرف مقترحاتهم وآرائهم، ومن ثمّ تحسين صياغتها، وقد أجريت التعديلات اللازمة ؛ لتصبح جاهزة للتطبيق.

د- أدوات البحث: بغية تحقيق هدف هذا البحث؛ أعدّ الباحث أداتين هما:

❖ اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

ومن متطلبات هذا البحث بناء اختبار لقياس المفاهيم الجغرافية ، لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولمعرفة أثر المتغير المستقل استراتيجية مقترحة على وفق انماط التعلم فلمج وبونيل، وموازنتها بالطريقة الاعتيادية في عملية اكتساب المفاهيم الجغرافية ، وقد اتبع الباحث مجموعة من الخطوات في إعداد وتطبيق الاختبار وهي:

١- الهدف من الاختبار: قياس قدرة مدى اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي للمفاهيم الرئيسية الجغرافية عند طلاب مجموعتي البحث التي تضمنها الفصول الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر.

٢- صياغة فقرات الاختبار: أعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية الذي تألفت من (٤٥) فقرة اختبارية، معتمدا الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، بأربعة بدائل للإجابة، أحدهما تكون صحيحة والثلاث الأخرى تكون خاطئة، وقد وزعت الفقرات موضع الإجابة الصحيحة بشكل عشوائي بين فقرات الاختبار، وأن تكون البدائل متجانسة وغير قابلة للتأويل، وخالية من المصطلحات الغامضة.

٣- تعليمات الإجابة عن الاختبار: وفيها وضح الباحث طريقة الإجابات، والوقت المخصص للإجابة، فضلاً عن وضع مثال توضيحي؛ لكيفية الإجابة في بداية الاختبار.

٤- صدق الاختبار: وبهدف التثبُّت من صدق الاختبار؛ اعتمد الباحث المؤشرات الآتية:

أ- الصدق الظاهري: ويتحقق من طريق تقدير المحكمين لمدى تحقيق الفقرات الاختبارية للشئ المراد قياسه، وقد عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرائق التدريس، والقياس والتقييم؛ لاستطلاع آرائهم، وملحوظاتهم، معتمداً نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء المحكمين؛ أساساً لقبول الفقرة الاختبارية، وفي ضوء الإجابة أجريت التعديلات اللازمة؛ لذا أبقى على فقرات الاختبار جميعها.

ب- صدق المحتوى (المضمون): ولتحقيق صدق المحتوى تم بتحليل المادة الدراسية، وذلك لتحديد المفاهيم في كل فصل وكل موضوع، وفي ضوء المفاهيم الجغرافية، تم وضع اختبار اكتساب المفاهيم ثم فحص مضمونه بشكل دقيق وشمولي في توزيعه، إذ تم التركيز على المفاهيم الرئيسية البالغ عددها (١٥) مفهوماً، وتم تغطيتها ب (٤٥) فقرة، وفق عمليات الاكتساب الثلاثة، وبهذا تم الوصول إلى صدق المحتوى.

٥- التطبيق الأولي للاختبار (التطبيق الاستطلاعي): طبّق الباحث الاختبار على عيّنة مكوّنة من (٤٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي مدرسة (ع. الشامية للبنين) و (ث. الثورة المحمدية)، وقد تبين أنّ فقراته جميعها واضحة، وكان متوسط وقت الإجابة عن فقراته (٤٧) دقيقة، تم التوصل إليها من طريق المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن انتهاء الطالب الأول} + \text{زمن انتهاء الطالب الثاني} + \dots + \text{زمن انتهاء الطالب الأخير}}{\text{عدد الطلاب الكلي}}$$

عدد الطلاب الكلي

٦- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: يتطلب من الباحث التعرف على معامل الصعوبة والتّمييز لفقرات أداة بحثه، واستبعاد الفقرات الضعيفة، أو العمل على إعادة صياغتها، فضلاً عن تحديد فاعلية بدائلها. (أبو فودة ونجاتي، ٢٠١٢: ٩٤-٩٥)؛ لذا طبّق الاختبار على عيّنة

من طلاب الصف الخامس الادبي، تألفت من (١٠٠) طالبًا، وبعد تصحيح الإجابات رُتبت درجاتهم تنازليًا، وأختيرت أعلى وأدنى (٢٧%) من الدرجات بواقع (٥٤) طالبًا في المجموعة الدنيا والعليا، بوصفها تقدّم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم، وتباين. (الكبيسي، ٢٠١٠: ١٧١)، ومن ثمّ حسب الباحث الخصائص السيكمترية للفقرات، وعلى النحو الآتي:

أ- معامل الصعوبة: وتراوح بين (٠,٤٦ - ٠,٥٣) إذ تُعدُّ فقرات الاختبار جيّدة، إذا كان معامل صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠). (Eble,1972,p: 399)

ب- القوة التمييزية: وتراوح بين (٠,٣٨ - ٠,٦٦) ويعدُّ الاختبار جيّد، إذا كانت قوة تمييزها بين (٠,٣٠ - فأكثر). (اليقوبي، ٢٠١٣: ١٢٠)

ت- فاعلية البدائل المغلوطة: وتبيّن بعد فحص فقرات الاختبار، أنّ البدائل المغلوطة جميعها كانت جذابةً للطلاب ذوي المستوى الواطئ مقارنةً بزملائهم ذوي المستوى العالي، وتراوح قيمّ البدائل المغلوطة بين (-٠,١١، -٠,٣٤)؛ لذا تمّ الإبقاء عليها.

٧- ثبات الاختبار: وبهدف التّثبت من ثبات الاختبار؛ اختار الباحث عشوائياً إجابة (١٠٠) طالبا من طلاب عينة التطبيق الإحصائي، ومن ثمّ حسب ثبات الاختبار باستعمال طريقة طريقة التّجزئة النّصفيّة وقد بلغ معامل الثّبات بين نصفي الاختبار (٠,٨٨)، وبعد استعمال معادلة (سبيرمان- براون) التّصحّحية بلغ معامل الثّبات الكلي للاختبار (٠,٩٤) وهو معامل ثبات جيد بالنّسبة للاختبارات المُقنّنة؛ إذ يُفضّل ألاّ يقلّ معامل الثّبات المقبول عن (٠,٦٥). (اليقوبي، ٢٠١٣: ٢٦١)

* اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية في صيغته النهائية: تألف من (٤٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدّد، ولكلّ فقرة أربعة بدائل، وبذلك تكون درجته العليا (٤٥)، ودرجته الصّغرى (صفرًا).

❖ الإداة الثانية: مقياس التفكير المستقبلي: أُعدّ مقياس التفكير المستقبلي، على النحو الآتي:

١- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى تعرف تفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي - عينة البحث - .

٢- صياغة فقرات الاختبار: استعان الباحث في اعداد مقياس التفكير المستقبلي بعدد من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقييم، فضلاً عن اطلاعه على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة وعلى النحو الآتي:

أ- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالتفكير المستقبلي مثل كتاب تقويم المناهج التوجهات التربوية - المعايير العالمية- التطبيقات التربوية- التطلعات المستقبلية لمؤلفيه (سعادة والعميري، ٢٠١٩) وكتاب التفكير المستقبلي للمؤلف (حافظ، ٢٠١٥).

ب- مراجعة بعض الدراسات، والبحوث العربية، والاجنبية ذات الصلة بموضوع التفكير المستقبلي مثل دراسة (السيد، ٢٠٢٠) ودراسة (وادي، ٢٠٢١)، وفي ضوء ذلك صاغ الباحث مقياس التفكير المستقبلي الذي شمل (٥٥) فقرة . صيغت وعلى وفق أسلوب (ليكرت) ذي التدرج الخماسي، فجعل لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة هي (موافق تماما- موافق- موافق- موافق لحد ما- غير موافق- غير موافق تماما) وتُعطى الأوزان (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي نحو قياس درجة التفكير المستقبلي لدى عينة البحث، ومن ثمَّ أعدَّ تعليمات الإجابة عن المقياس، والتي تضمَّنت كيفية الإجابة عنه مع مثال توضيحي لها، فضلاً عن معايير تصحيحه، وعليه فإن الدرجة الكلية لمقياس التفكير المستقبلي بلغ (٢٧٥)، والدرجة الدنيا (٥٥).

وبغية التَّحَقُّق من صلاحية المقياس؛ أتبعَت الإجراءات الآتية:

١ - صدق المقياس الظاهري: ويتحقَّق من طريق تقدير المحكِّمين. لمدى تحقيق الفقرات الاختبارية للشَّيء المراد قياسه، وقد عرضَ الباحثُ فقرات الاختبار. على مجموعة من المحكِّمين المتخصِّصين في مجال طرائق التدريس، والقياس والتَّقويم؛ لاستطلاع آرائهم، وملحوظاتهم، معتمداً نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء المحكِّمين؛ أساساً لقبول الفقرة الاختبارية، وفي ضوء الإجابة أُجريت التَّعديلات اللازمة؛ لذا أبقى على فقرات. الاختبار جميعها.

ولتحقيق الصدق الظاهري تم عرض المقياس على مجموعة من المحكِّمين المتخصِّصين في طرائق التدريس، والقياس والتَّقويم؛ لاستطلاع آرائهم، وملحوظاتهم، معتمداً نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكِّمين أساساً لقبول الفقرة، وفي ضوء اجاباتهم، أُجريت التَّعديلات اللازمة، فضلاً عن إعادة صياغة بعضها لغويا، إذ يُعدُّ اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات نوعاً من الصدق الظاهري للمقياس، وعليه تم الابقاء على عدد فقرات المقياس جميعها.

٢- التَّطبيق الاستطلاعي: طُبِّق المقياس على العينة الاستطلاعية ذاتها التي طُبِّقَ عليها اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، وتبيَّن أنَّ فُقراته واضحةً عندهم بدرجة كبيرة، وكان مُتوسِّطُ الزَّمن المُستغرق في الإجابة عنه (٢٥) دقيقةً.

٣- التَّحليل الإحصائي للمقياس: طُبِّقَ المقياس على عينة التَّحليل الإحصائي ذاتها التي طُبِّقَ عليها اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، وقد تم حساب الخصائص السيكومترية للفقرات، على النحو الآتي:

أ- صدق البناء: وتحقَّق الباحث من صدق بناء المقياس من طريق استعماله معامل (ارتباط بيرسون) في إيجاد العلاقات الارتباطية الآتية:

- علاقة درجة كلِّ فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت القيم المحسوبة بين (٠,٣٨٩) - (٠,٤٨٢)

- علاقة درجة كُلي فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه: فقد تراوحت القيم المحسوبة بين (٠,٤٩٩ - ٠,٥٤٨)
- علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت القيم المحسوبة بين (٠,٧٧ - ٠,٨٦).

ومما تقدم يتضح أن القيم المحسوبة جميعها كانت دالة إحصائياً ؛ لأنها أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة -٠,٣٨٨ عند مستوى دلالة مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤) وعليه تُعد فقرات المقياس جميعها مقبولة، وتحقق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- القوة التمييزية للفقرات: استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد تبين أن القيم التائية المحسوبة تراوحت بين (٢,١٦٣ - ٦,٧٤٠)، لذا فهي دالة إحصائياً؛ لأنها أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٦٤) عند مستوى دلالة مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢٤).

ج- الثبات: حُسب معامل الثبات للمقياس باستخدام معادلة (ألفا- كرونباخ) اذ بلغت (٠,٨٠) وتعد معامل الثبات عالية، وان البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق تطبيق الاستبانة تخضع لدرجة عالية من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها ونتائجها.

مقياس التفكير المستقبلي بصيغته النهائية:

بعد استخدام الصدق والثبات اصبح التفكير المستقبلي جاهزا للتطبيق وبصورته النهائية على عينة مجموعات البحث، وبناءً على ما تقدّم أصبح عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٥٥) فقرة م وعليه فالدرجة العليا للمقياس (٢٧٥)، والدرجة الدنيا (٥٥).

سابعاً: التطبيق النهائي لأداتي البحث : بعد استكمال إجراءات بناء أداتي البحث على نحو علمي دقيق؛ شرع الباحث بالتطبيق النهائي لهما وعلى النحو الآتي:

١- بدأت تطبيق التجربة على الطّلاب - عينة الدراسة - في يوم (الاثنين) الموافق (١٥/١١/٢٠٢١) بواقع حصتين دراسيتين أسبوعياً لكل مجموعة، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً؛ إذ انتهت في يوم (الثلاثاء) الموافق (٤/١/٢٠٢٢).

٢- درّس الباحث مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية المُعدّة.

٣- اعطيت المادة العلمية نفسها الى مجموعتي البحث

ثامناً: الوسائل الاحصائية: تم استعمال وسائل إحصائية مُتعدّدة ؛ بهدف ضبط أدوات البحث، وتحليل النتائج، مستعيناً بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يَتَضَمَّنُ هذا الفصل عَرَضَ نتائج البَحْثِ التي تم التَّوَصُّل إليها حسب هَدَفه وفرضياته، مع تفسير لهذه النَّتَائِجِ ومناقشتها، فضلاً عن بيان الدَّلَائِلِ المستخلصة منها عن طريق عَرَضِ عدد من الاستنتاجات التي تم التَّوَصُّل إليها وعدداً من التَّوَصِيَّاتِ المقدمة الى ذوي الاختصاص وما خرج به البَحْثُ من مقترحات تُمَثِّلُ دراساتٍ مستقبلية.

أولاً: عرض النتائج:

١- نتيجة الفرضية الصفرية الأولى:

لفرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية على وفق الاستراتيجية المقترحة والمجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية". بعد ان تم اجراء اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية على مجموعتي البحث، بلغ متوسط المجموعة التجريبية التي خضعت للتجربة (٣٢,٧٢٠) درجة وبانحراف معياري (٣,٠٦٢)، اما متوسط درجات المجموعة الضابطة فبلغ (٢٨,٣٣٣) درجة بانحراف معياري (٥,٤٩٨) وباستعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين هذين المتوسطين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٣,٥١٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٠) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم

الجغرافية

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٣٢,٧٢٠	٣,٠٦٢	٣,٥١٥	٢,٠٠	دالة إحصائية
الضابطة	٢٧	٢٨,٣٣٣	٥,٤٩٨			

مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية المقترحة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- نتيجة الفرضية الصفرية الثانية:

لفرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية على وفق الاستراتيجية المقترحة والمجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في مقياس التفكير المستقبلي، تم اجراء اختبار

اكتساب المفاهيم الجغرافية على مجموعتي البحث، بلغ متوسط المجموعة التجريبية التي خضعت للتجربة (١٦٥.٥٩) درجة وبتباين قدره (١٢٧.٧٤)، أما متوسط درجات المجموعة الضابطة فبلغ (١٤٥.٥٣) درجة بتباين قدره (٨٠.٦٢) وباستعمال اختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين هذين المتوسطين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٧.٨٦٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٢) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث مقياس التفكير المستقبلي

المجموعة	العدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	١٦٥.٥٩	١٢٧.٧٤	٧.٨٦٢	٢	دالة إحصائية
الضابطة	٢٧	١٤٥.٥٣	٨٠.٦٢			

مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية المقترحة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتائج Results in temptation

١- وفرت استراتيجية التدريس المقترحة على وفق انماط التعلم فلمج وبونيل تكييف بيئة التعلم لتناسب أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب وذلك من خلال تنوع التعليم وتوفير أنشطة تعليمية مناسبة لهم تراعي الفروق الفردية بينهم وان استعمال وسائل تعليمية متنوعة - وسائل سمعية بصرية وأنشطة حركية وقرائية كتابية- تراعي انماط تعلم كل طالب، ساعدتهم على تحليل المعلومات إلى مكوناتها وعناصرها، وهذا أدى إلى حدوث التعلم ذو المعنى لديهم بشكل أكبر مما أدى إلى تمييزهم وتعميمهم للمفهوم وتكامل معلوماتهم وترسيخها لديهم في سياق واقعي، وهذا يتناغم مع التطورات في عالم المعارف والمعلومات في توظيف التكنولوجيا من اجل اثناء العملية التعليمية وتحسين اكتساب المفاهيم للطلاب.

٢- مناسبة الاستراتيجية المقترحة على وفق انماط التعلم (فلمج وبونيل) للمستويات العمرية للطلاب واتضح ذلك من خلال تفاعلهم النشط اثناء تأدية المهام، وتحفيزهم على التفكير واستقراء الحلول والتنبؤ بها، واكتشاف الاحداث المتوقع حدوثها في المستقبل، وربط البيئة الصفية بالبيئة المحيطة مما يجعل التعلم وظيفياً ذي معنى، واسهم في زيادة عمق الفهم للطلاب كما ان تعدد انماط التعلم في الحصص الدراسية شجعهم على ممارسة التفكير برغبة وشجع الطلاب على تنمية مهارات التفكير المستقبلي اثناء اداء المهام التعليمية المختلفة.

ثالثاً: الاستنتاجات conclusions

- ١- ان الاستراتيجية المقترحة على وفق انماط التعلم فلمج وبونيل يعالج مشكلات انية ومستقبلية, ومنها ضعف اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المستقبلي.
- ٢- أن التعلم القائم على أنماط التعلم الحسي الادراكي المفضلة اسهم في اعطاء الطلبة حقاً في ان يتعلموا بالطريقة التي يفضلونها لتكوين نواتج ايجابية تسهم في تنمية البنية المعرفية .
- ٣- اسهمت الاستراتيجية المقترحة في تشجيع الطلاب على حرية الرأي والاستكشاف وعلى عرض التساؤلات فيما بينهم, ولمشاركة الايجابية خلال الدرس.

التوصيات Recommendations

- ١- اهمية التركيز على الطرائق والاستراتيجيات التعليمية
- ٢- الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي وتشجيع الطلبة على ممارسته في المواقف الصفية.
- ٣- العمل على اعداد دليل ارشادي لمدرسي مواد الاجتماعيات يتضمن الاساليب الحديثة في التدريس للإفادة منها.
- ٤- العمل على إقامة برامج تدريبية وورش عمل, لتدريب المدرسين على كيفية استعمال الاستراتيجية المقترحة في التدريس وعدم الاعتماد على طرائق واساليب تعتمد على الحفظ والتلقين.

المقترحات Suggestions

- ١- إجراء دراسة حول فاعلية بناء برنامج قائم أنماط التعلم الحسي الادراكي في متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير التوفيقي والحاذاق والاتجاه نحو المادة .
- ٢- دراسة العلاقة بين انماط التعلم وانوع التفكير الاخرى.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة لمقارنة هذه الاستراتيجية مع طرائق وأساليب تدريسية أخرى في المتغيرات نفسها.

المصادر

- ابو فودة, باسل ويونس, نجاتي(٢٠١٢) الاختبارات التحصيلية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجبوري, حسين محمد جواد (٢٠١٢) " تعليم التفكير رؤية استراتيجية للتجديد والابداع . بيروت: دار التعارف للنشر والتوزيع.
- حافظ, عمار حسين (٢٠١٥). التفكير المستقبلي (المفهوم- المهارات- الاستراتيجيات). القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- الحميدان, ابراهيم (٢٠٠٥). التدريس والتفكير. مصر, القاهرة: مركز الكتاب.

- الدرابكة، محمد مفضي (٢٠١٧). مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٨، العدد ٢٣، ص ٥٨.
- زاير، سعد وداخل سماء تركي (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. بغداد، العراق: دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- الزبيدي، صباح حسن (٢٠١٠). مناهج المواد الاجتماعية وطرق تدريسها. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الزغول، عماد (٢٠٠٦). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الاطفال. الاردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الزهراني، جمعان محسن (٢٠٢١). تطوير مقرر الفقه (٢) بالمرحلة الثانوية نظام المقررات في ضوء مهارات التفكير المستقبلي لتعلم المستجندات الفقهية. المؤتمر الدولي (الافتراضي) للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول خلال الفترة ٨ - ١٢، ١ - ١٨.
- سعادة، جودت والعميري، فهد بن علي (٢٠١٩). تقويم المناهج التوجيهات التربوية - المعايير العالمية - التطبيقات التربوية - التطلعات المستقبلية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- السيد، فايضة، زارع، احمد واحمد، اسامة (٢٠٢٠). اثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الصم. المجلة العلمية، المجلد ٣٦، العدد ٦، ص ١٢٠ - ١٤٠.
- الشهري، ظافر بن عبدالله (٢٠١٨). انماط العلم المفضلة وفق انموذج (vark) لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة النماص، وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٧)، العدد ٨، ص ١٣٣ - ١٤٣.
- الطفيلي، حسين علي (٢٠٢٠). فاعلية أنموذجي بارمان وبيركنز-بلايث في تنمية التفكير العلمي والوعي البيئي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- عباس، رشيد نواف (٢٠١٧). تدريس الرياضيات أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة في المرحلة الاساسية العليا. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- عبد الرحيم، محمد (٢٠١٥). نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند الى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ٧٥، ١، ١ - ٥٧.

- عبد الصاحب، إقبال مطشر وجاسم، أشواق نصيف (٢٠١٢). ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العدوان، زيد والحوامدة، محمد (٢٠١١). تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق. الاردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي (٢٠١٦). التعلم أنماط ونماذج حديثة. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- عقل، مجدي سعيد و ابو موسى، ايمان (٢٠١٩). فاعلية بيئة تعليمية الكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الاساسي. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٧)، العدد ٦، ص ١-٣٤.
- غضيب، بهاء شبرم (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على انماط التعلم الحسي الادراكي في تصحيح الخطأ الاملائي وتنمية التفكير الترابطي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية.
- الفتلاوي، محمود علي (٢٠١٦). اثر انموذج ستيانز في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية.
- وادي، اكرم سعدي (٢٠٢١). فاعلية استخدام نموذج ويتلي في تدريس الجغرافية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (٢٢)، ص ٢٧٠-٢٨٩.
- الوكيل، حلمي احمد والمفتي، محمد امين (٢٠١٢). اسس بناء المناهج وتنظيماتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- اليعقوبي، حيدر (٢٠١٣). التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية. العراق: مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية.
- Ebel, R. L. (1972) **Essentials of Educational Measurement** Englewood Cliffs, New Jersey.
- Fleming N. D. & Bonwell C. C.(2002)."How to I learn best: A students guide instruction, Journal to psychology in school, 152-189.
- Fleming, N., & Baume, D. (2006). Learning styles again: varking up the right tree! Educational Developments. SEDA Ltd, issue 7.4 Nov, p-p 4-7.

- Gabriele Oettingen, A. Timur Sevincer, and Peter M. Gollwitzer (2018). The Psychology of Thinking about the Future, Guilford Publications, New York, London.